

مقالات رأي

الدكتور عصام دكين يكتب.. مصداقية جيش واحد شعب واحد تغيب الخونة في قحت/تقدم

أضواء البيان • 30-04-2024 • 8 دقائق قراءة

دكينييات (١٩٤)...

* لو لا توحيد جيشنا وشعبنا كنا تحت وطأة مليشيا الجنجويد بعد ان اشعلت قحت/تقدم هذه الحرب القذرة والقاسية على الشعب السوداني حيث اجتاحت مليشيا الجنجويد ولاية الخرطوم وولاية الجزيرة وشمال غرب سنار ودارفور وكردفان وعاثت في الارض فسادا قتلوا ،وعزبوا ونهبوا لم يتركوا كبيرة الا عملوها!

* ما زال الجيش السوداني موحدا يقاتل في الجبهات ويقدم الشهيد تلو الشهيد ويحقق الانتصار تلو الانتصار. * ان قحت/تقدم تتحدث عن تعدد الجيوش الآن وتعنى جيوش الحركات المسلحة الدارفورية والنيل الازرق حيث جأت بموجب اتفاقية سلام جوبا الذي وقعتة حكومة قحت/تقدم في اكتوبر ٢٠٢٠م.

* الان الحركات المسلحة الدارفورية اعلنت تخليها عن الحياد الذي دام لحوالي ثمانية اشهر بعد اندلاع الحرب التي اشعلتها قحت/تقدم في ١٥ ابريل ٢٠٢٣م والان هي تشارك في دحر مليشيا الجنجويد.

* قحت/تقدم تتهم الحركات المسلحة بان كل حركة لها اطماعها الخاصة في السلطة فاقتتلوا ! فقتلونا ودمرونا وعذبونا وشردونا! هذا ما كتبتة الصحفية القحطية رشا عوض في مقالها بعنوان اكذوبة جيش واحد شعب واحد.

*ما زال الشعب السوداني موحدا وليس منقسما ويهتف شعب واحد جيش واحد يا قحت/تقدم.

*خطابات الكراهية والعنصرية التي تهدف لتمزيق البلاد التي انتجتها قحت/تقدم تحت اكذوبة الفلول والكيان ودولة ٥٦ بانها دولة ظالمها منحازة للجلابة فصدق جنود مليشيا الجنجويد ذلك واستباحوا ودمروا المتاجر والمنازل والمؤسسات الحكومية والشركات والسفارات وروعوا المواطنين وابتزوا المواطنين واغتصبوا النساء وقتلوا على اساس الهوية بأقل اشتباه ومارست المليشيا ابشع اشكال الابداء والتطهير العرقي ضد اثنيات المساليت السكان الأصليين لاقليم دارفور!

* بعد انتهاء الحرب ويعم الاستقرار سيتم دمج وتوحيد الحركات المسلحة في القوات المسلحة

* اكبر انجاز تحققه اثناء الحرب هو توحيد الشعب السوداني واصبح يهتف خلف قواته المسلحة جيش واحد شعب واحد...

* اكبر انجاز في اثناء الحرب انقسم اليسار العلماني وخرج منهم قادة كبار مثل الدكتور محمد جلال هاشم ومحمد محمد خير يدعمون القوات المسلحة في حرب الكرامة ويلعنون ويثبون قحت/تقدم!

* لو لا القوات المسلحة صمام امان السودان التي قامت بافشال المحاولة الانقلابية في ١٥ أبريل ٢٠٢٣م ونجاح الجيش في تدمير كل معسكرات المليشيا في الخرطوم لصعدت المليشيا المناضلة في سبيل الديمقراطية والمدنية ومعها قحت/تقدم وشكلت حكومة من ثلة من فلول الاحزاب القحطية التي حكمت السودان في عصر

الجنجويد واتخذتها حليفا وظهيرا وبعد ان فشلت قحط/تقدم اعلنت عن تشكيل تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية وخلعت ثوبها الملوث.

* نجح الجيش نجاحا باهرا واعادة للمواطن السوداني الاستقرار وعزته وكرامته في مدنة وبيوته والقرى.
* قلت فى شوارع المدن والقرى مظاهر الدبابات او التاتشرات التى تتبع للمليشيا لان الجيش مسيطر تماما ومع ذلك فهو متواجد فى الحدود ولم يبرح الحدود !

* الان الجيش السوداني يقاتل فى المدن والقرى ويحرس الحدود من العدوان الخارجي! ما أعظمك يا جيش بلادي.
* نعم عند اندلاع الحرب خرج المواطنين بعد ان تسلس جنود مليشيا الجنجويد الى الاحياء والقرى يتظاهرون بحسن السلوك ولو الى حين ولكن الطبع يقرب التطبع باسرع مما تخيلنا فقتلوا اولاد المنا فى قرية ام قزازه شمال غرب سكر سنار بمجرد ان طلبوا وقود على سبيل المثال ولم يجدوه. فبتالى كل مواطن حمل بقجته وخرج واتجه نحو تواجد القوات المسلحة السودانية..

* سبب خروجنا من ولاية لولاية ومن بلد لبلد، منهويين ومذلولين ومرعوبين وجائعين بسبب ممارسات مليشيا الجنجويد يا (رشاء عوض) التى كنتم تدعمونها.د/ عبد الله علي إبراهيم كتب : من الصعب على المرء في حرب السودان القائمة أن يصدق أن تنسيقية القوى الديمقراطية والمدنية "تقدم" واقفة على الحياد بين طرفيها، القوات المسلحة و"الدعم السريع.... هذا شيوعي معتق وليس كوز فلول.

* ان الشعب السوداني يقف مع قواته المسلحة ويدفع ثمن السلاح من حر ماله ومن ثروته القومية لحمايته من مليشيا الجنجويد الذين يقتلوننا ويدمرنا بيوتنا وبلدنا وحولوا حياتنا لحميم.

* الان اصبح الشعب السوداني اكثر وعيا ووضع عقلة في رأسه وعرفة خلاصة!

* واصبح يردد يا رشاء عوض جيش واحد شعب واحد ذات مضمون كبير ويغيب قحط/تقدم العملية!

* ان الحرب التى اشعلتموها بسبب صراكم على السلطة تريدونها دون استحقاق انتخابى مستغلين مليشيا الجنجويد جعلتوها تواجه المؤسسة العسكرية تسببت فى فقد الامان والكرامة للمواطن السوداني فلن تسمح لكم يا قحط/تقدم ان تخذعوه إعلاميا وتشككوه فى مؤسسة العسكرية.

* ان المواطن السودانى وضع عقله فى راسه وأصبح يعرف صليحه من عدوه ويقف ويصطف خلف قواته المسلحة ويهتف جيشا واحد شعب واحد وانتم تموتون غيظا!

* ان الشعب السوداني اصبحت معركة الرئيسية مع عملاء قحت/ تقدم واي قوى سياسية مدنية تساند مليشيا الجنجويد.

* ان اختلاف الشعب السوداني مع قحط/تقدم كبير! لانه خدعته وسرقت ثورته وثروته وتسببت فى إشعال الحرب.

* ان الشعب السوداني ممتن ويشكر كل المستنفرين وقدم ابناؤه شهداء وجنود فى قواته المسلحة لحماية عرضه وارضه وماله ...

* ان اعلام قحط/تقدم يشكك فى القوات المسلحة بانها تتبع الى احزاب سياسية مسلحة وكذلك الدعم السريع اذا اتفقوا فى جدة مع بعضهما سوف يسرقوك ويقمعوك ايها المواطن السودانى هذا اخر إنتاج لمفكرى وفلاسفة قحط/تقدم !

* ان اعلام قحط/تقدم يقول للمواطنين اذا اختلف وتصارع الجيش والدعم السريع سيشعلون حربا تقتلك وتشردك

وتذلك ايضا هذا اخر انتاج فلاسفة قحط/تقدم! لانهم مدججون بالسلاح ومجردون من الاخلاق والضمير والانسانية ايضا هذا اخر انتاج فلاسفة قحط/تقدم! ان قحط/تقدم اصبحت تنتج مواد اعلامية بشكل جديد تساوى بين الجيش ومليشيا الجنجويد وكأن المواطنين السوداني شاهد ما شافش حاه.

* بعد ان صنف فلاسفة قحط/تقدم الجيش ومساواته بالمليشيا قالوا طبعاً هذا التقييم للمؤسسة العسكرية لا يشمل باي حال اي ضابط او اي جندي في الجيش او في الدعم السريع بالمطلق. تركوا الباب موارى أملا فى العودة وحمايتهم مرة أخرى.

* يقول فلاسفة قحط/تقدم ان السواد الاعظم من الجيش والدعم السريع هم جزء من الشعب السوداني وهم ضحايا مثلنا تماما فى قحط/تقدم ههههههه والله (اصبحتوا تقطعوا قلب الكافر ببرائكم يا رشاء عوض) وقالوا لا انصاف لنا ولا تحقيق لمصالحنا سوى الدولة المدنية الديمقراطية الراشدة التي لن تستهلك حيواتهم العزيرة علينا في صراعات السلطة العارية.(انتم يا قحط/تقدم مطلوبون للعدالة اثبتوا ولا داعى للبلبلطه او المجمع او السهوكه او ادعاء البراء كل مرصود ومسجل وموثق)

*الادانة السياسية والاخلاقية لقحط/تقدم هي الاقوى من الشعب السوداني لكم.
*ان المؤسسة العسكرية لم تكن مطية لاطماعكم فى السلطة بل فشلت مخططكم وقذفت بكم الى مزبلة التاريخ.

* ان الحرب كانت علينا زلزال مدمر وقاسي وشردتنا ودمرت بلادنا ولكنها لم تكسر عزيمتنا.
* ان كانت هنالك فائدة من الحروب رغم قسوتها جعلتنا نستخلص العبر والحكمة ونستعيد وعينا الذي يقود الى مستقبل مشرق بتوحدنا خلف قواتنا المسلحة نهتف جيش واحد شعب واحد ولن نخدعنا قحط/تقدم مرة اخرى.

* ستكون المؤسسة العسكرية حامية للدستور الانتقالي والانتقال الديمقراطي فى السودان!
* ان النتيجة التى خرجنا بها من هذه الحرب ان الشعب السوداني اصبح موحداً وخلف مؤسسته العسكريه ولن يسمح بتفكيكها او حتى كلمة إصلاح لا يريد أن يسمعها من قحط/تقدم ويعتبرها خيانة اذا قيلت من اى شخص ليس ذوا صلة بالمؤسسة العسكرية...

*ان السلام والديمقراطية وحقوق الانسان والحرية والسلام والعدالة هو دور أبناء السودان الشرفاء سيبزلون كل غالى ورخيص فى تحقيقه لا مجال للارتزاق بتك الشعارات كما فعلت قحط/تقدم.

* ان الشعب السوداني فى حرب الكرامة لم يكون ضعيف الايمان و الاخلاق وضعيف البنية الفكرية والسياسية بل برزه الى الساحة السياسية والعسكرية اظهر الرجال واشجع الرجال وانقاء الرجال واشرف الرجال ووقفوا فى وجه التمرد والداعمين للتمرد من قحط/تقدم. واضعفهم ايماننا يهتف جيش واحد شعب واحد.
دكتور عصام دكين.

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/790> /الدكتور-عصام-دكين-يكتب-مصادقية-جيش-واحد-شعب-واحد-تغيظ-الخونة-في-قحت-تقدم

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة